

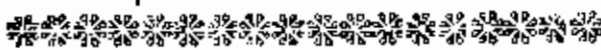
قصة

مستتر سببسون

(زوج حائر)

- ٥ -

الترجمة : للإستاذ سليم الأسير



كاترين : قمازات ، إذن قد استقر على رأي قبل أن يقدمنا ، ولكن قد ضاعت الأوان وحواف لا يذكر واحدة بالذات ما لم أوقفه عند حده وسوف يكون الأمر أكثر تعقيداً إذا تبين لنا صدق ما نظن (في سرعة وصوت خافض) -والآن يا كارولين أنت متساهلة متهاونة إزاء هذا الأمر فدعيني أنصرف ولا تنفوي بكلمة واحدة وكل ما أطلب منك ألا تستلمي البكاء ، يجب أن محزم أمرنا وإلا فلن نتسكن لمن الخلاص منه . اود .

(تقولان من عزائمها الخائرة ليعبراً الشدة المفضلة . يفتح الباب ، ويظهر مستر سبسون ، ويداه في قمازاته الضميمة من جلد الممره ويحلي مرودة سترته بزهرة كبيرة ، وقد تحول وجهه الى البسامة صماء لا تمارق شفته)

كاترين : (منذمة) مستر سبسون . نندرك بمعاذرتنا في أسبوع ابتداء من اليوم (تفارقة ابتسامات في بطء ومحل مكانها علامات الدهشة التي لا يمكن تصويرها وتنتقل عيناه في ربيع الحجر عليها تقع على حال تام للموقف وتبدأ كارولين أن تهمس) .
مستر سبسون : (في ضعف) يالي من حسن أحقر راكب رأسه ، إني أعرف هذا ولكن يبدو انه ليس من حقي أن أسأل عن السبب .

كاترين : (في شراسة) لا يوجد ما يبرر ذكر السبب ، ألا تكفين عن الاستسلام لمواظبتك يا اختاه ، إن الأمر يقع من الخطأ متهاون ، ولقد كان الوقت لنضع حداً له ، وليس من حثك أن تسأل عن السبب إذ لا يمكننا أن نجربك أبداً . نحن نأسف إذ نقول إنه لا بد من أني تركنا بأية صورة ونأسف إذ نفرق ولكن يجب أن

تذهب دون سؤال .

مستر سمبسون : (يستجمع قواه ويتحدث في كبرياء هادئ) ، إذا لم يخطئني انك غير
يا سيدتي فقد تبادلنا بعض كلمات خاصة بالزوج .
كاترين : كلمات لطفاً ، لم يتحدث أحد بأحق منها ويجب أن تسحبها .
مستر سمبسون : (مسترف في صلاته) إذا لم يخطئني التقدير فاني قد أخبرت بأن أذهب على
أن أعود وقد استشرت عملي - أو قلتي كما يقال إلى ما كان ذلك في طريقي
كاترين : إن الوقت متأخر جداً فلا تذكر ذلك الأمر بخير أو بشر وسوف ندين لك
بالشكر مدى الحياة .

مستر سمبسون : (يشد ما يشد أزره ، فينظر أولاً إلى هروة سترته ثم إلى قفازاته) إذا
لم يخطئني التقدير فاني قد رجعت الآن لأقول اني عدت ومعني فرار يحمل
الاشكال في نهاية الأمر ، فقد جئت لأقول لاحد كما مع مزيد احترامي للآخرى
التي هي كفه لأي شخص . قد جئت لأقول ان اختياري قد وقع على التي ترضى
أن تبليني زوجها ، واسم هذه السيدة .

كاترين : (تقاطعها وتضع أناملها في أذنها) لا تقل الا يجدر بك هذا ان تقول لقد
فاننا ما فيه الكفاية مها تكن التي سيقع عليها الاختيار فان اجابتنا يجب أن
تكون ، لا أليس كذلك يا كارولين (كارولين توافق دون أن تتكلم) كاترين
(تسألف حديثها بلهجة العطف) اني أشكرك شكراً جزيلاً وأرجو ألا تظن بنا
الظنون ، وسوف نذكرك بالخير الجليل لقد كنت موضع إعجابي وأختي على السواء
حتى وقع التحكيم الالهي كما نذكر عندما سقط النصف بلس على حافته أوه ،
ألا تذهب ولا تنف مجدداً هنالك كعنزير أنتخته جراحه .

مستر سمبسون : (يمف في صلاة يستدل القامة) حسنا جدا يا سيدتي (يبدأ خلع
قفازاته) لقد حزمتم أمري مرة على ألا أختار شخصاً معيناً (منصرفاً إلى
قفازاته) ولقد سمعت على ألا أكون سبب ألم لاحد . . . فلا أسأل أسئلة
أو أذكر أسماء (يصاري القفازات ويكررها) .

كاترين : (تشمم بأنفها) سوف تصد من أمرها ، ناوليها (تأخذ القفازات وتطلع
من شأنها وتضع الواحدة على الأخرى ، وتدخلها فيها ، وتميدها إليه) .
مستر سمبسون : أشكرك ، لقد اشتريت هذه القفازات لاستعمالها في تشييع جنازة لم
أذهب إليها ولم ألبسها إلا اليوم (يسمع القفازات في جيبه) انه لمن العجب أن

تتلو الامور هكذا ، حسناً ، إذا كان ولا بد من ذهابي فالكور أفضل
(يبيع الزهرة من عروة حتره ويضعها على النضد) لقد عدتها لفتاة أحلامي ،
ولكنني لن أذكر أسماء والكور أفضل ، ولذا فسأذهب الآن ، يتحسس جيبه
يتكفي الحفصول عن فراش نوم في الحان - إن هناك أسرة من الغراز الأول
وهذا ما قيل لي . وسوف أبعث في طلب ما يخصني بعد زمن قصير (بعد بعض
التقطع القصية على النضد) ثلاث ثلثات ابجار هذا الأسبوع والتي يليه
طبقاً لقانون .

كاترين : (ممالك أعصابها) متر سمسون لا يمكننا أن نفكر في أخذ ...

متر سمسون : (يرفع بدأ مرتمة) إذا تكلمت بسيدتي فإن ما فعلته هو تنفيذ القانون
ولا أريد أن أكون مديناً لأحد هذا كل ما عندي (بجوار الساب)
والآن وداعاً .

كاترين : ألا تصالطنا قبل أن تذهب .

متر سمسون : لا أظن هذا ميسوراً فهو واجب مسيحي على ما أعلم ولا أخبار على هذا
التصرف . كان يجب علي أن أولد ولا دين لي (يخرج فيعم المكان صمت موحش
يقطعه أخيراً صوت كادولين وهي تولول) .

كادولين : سوف يذكرنا بالاحتقار طيلة حياته .

كاترين : (تتحلى عقابها في حزم) لقد فعلنا ما هو سواب ، ولذلك فلن يضيرنا ما يقول
فيينا وعن نفسي فانا لا أعبأ بالأمر .

(تقع عينها على الزهرة الملقاة على النضد فتأخذها وترفعها الى وجهها) .

كادولين : (تمد يدها) هاها وسوف أعطيها .

كاترين : (تحبها وراء ظهرها) لقد أراها لفتاة أحلامه وهل تظنين إنك -- تواجه كل
منهما الأخرى بنظرات التصدي وتمر الماصفة . نوبة محبب متجددة مع كادولين
وتصرف عنيف مع كاترين .

كاترين : سوف لا ينتهي الأمر عند هذا الحد ، (تذهب إلى الموقد وتقي بالزهرة فيه)

وهذه هي نهاية الأمر كله وهي نهاية موفقة - تراب ورماد . والآن يا أخاه

البكاء لا يجدينا فمماً ولكن العمل ينفعنا . وهل يقول انسان بغير هذا . الآن

حان الوقت لتقوم بعمل الطبخ - هيا أسرعى .

(ينزل الستار عند ما تبدأ العمل)

انتهى

نسيان

﴿ لازالة البدانة - السنة - من الجسم ﴾ يجب لتخفيض وزن الجسم المراهقة في تقليل استعمال ملح الطعام ، وأن يكتفى بالنظية بانفاكية انطازجة وحدها أسوأ أو أسبوعين بشرط أن يترك معها غذاء بروتيني يوماً بعد يوم ، وإلا يعد ذلك التعم الأحر أو لحم الدجاج أو السك . وفي بعض الحالات يمكن جعل كمية الغذاء اليومي بحيث تولد ١٢٠٠ - ١٦٠٠ سعر حراري ، ويمكن إذ ذاك التغلب على مضاعفات قلة الطعام بامتصاص أقراص سكر الجلوكوز .

﴿ قوى البرد ﴾ هل ابتدأ فعل البرد معك سيلان من أنفك ، أم سعال من بلعومك ؟ إنك في كلتا الحالتين تدمرين بسوء صحتك ، ومن المعروف أنه يوجد نهران من البرد الشائع يصاب هما الانسان ولكن يعرف الواحد منهما حين ظهور العوارض المبكرة . وقد توصل الدكتور « جون نيكل » مدير إحدى مدارس الطب ، إلى أنه إذا حصل مع الانسان رشح مع سيلان أنف فذلك يعني أنه قد أصيب بالبرد منذ أربع وعشرين إلى ثمان وأربعين ساعة ، بينما السعال لا يحدث إلا بعد إصابة المرء بالبرد منذ سبعة أيام ، ولهذا فقل الانسان أن يفضل البرد الذي يصدر عنه سعال على برد الرشح ، لأن الأول يجعل فيه مناعة مؤقتة من أن يصاب به مرة أخرى ، بينما البرد الذي ينشأ عنه الرشح يجعل الانسان في كل لحظة معرضاً لتسرب برد ثان ينشأ عنه رشح جديد ، لذلك فإن إيراد الثقة في الشفاء من برد الرشح من غير وقاية لا محل له ، فهو البرد الوحيد الذي يفتح الباب على مصراعيه لدخول برد جديد .

﴿ حمامات شمس على السرير ﴾ عرضت أخيراً إحدى شركات الكهرباء ، جهازاً جديداً يستطيع به صاحبه أن يتمتع بأخذ حمامات شمس دون أن يبرح منزله . والجهاز المذكور عبارة عن مصباح صغير تستطيع السيدة أن تضعه في أي مكان من المنزل وحتى على السرير وتعرض له جسمها فتستمتع بالأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء اللتين تشعّان من هذا المصباح وتقومان مقام أشعة الشمس الطبيعية .